ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا

الريال يخشى جحيم البايرن... وليستر يطمح في استمرار المغامرة

بطمح ريال مدريد، في عبور عقبة بايرن ميونيخ، عندما يواجهه، اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، على ملعب اليانز أرينا.

ويرغب الريال في الاقتراب خطوة كبيرة من الفوز بلقبه الـ12، إضافة لرغبته في أن يصبح أول من يحافظ على اللقب الأوروبي، منذ أن نجح ميلان الإيطالي في هذا مع مطلع التسعينيات من القرن الماضي.

وستكون آمال النادي الملكي، معلقة على ثلاثي الهجوم المكون من جاريث بيل، وكريم بنزيمة، وكريستيانو رونالدو، المعروف بلقب «بي بي سي».

وكان الثلاثي، قدم قبل 3 سنوات، عرضًا رائعًا ليقودوا الريال لاكتساح بايرن، بالمربع الذهبي لدوري الأبطال، ويأمل زيدان، في أن يدير الثلاثي، عقارب الساعة، للوراء، لتكرار نفس العرض القوي الذي قدموه.

وعانى الثلاثي، من عدم تقديم مستواه العالمي بشكل منتظم في الموسم الحالي، وهو ما عرّض زيدان لبعض الضغوط والمطالبات بضرورة التخلي عن أحد اللاعبين الثلاثة، وإشراك أي لاعب آخر مكانه.

وطالب المنتقدون، بضرورة إشراك المهاجم الفارو موراتا، أو إشراك أحد اللاعبين المُنافقين بالفريق ممن لديهم نزعة هجومية، مثل لوكاس فاسكيز، وإيسكو، وماركو أسينسيو، وأثبتوا وجودهم بالمباريات التي شاركوا فيها.

لكن زيدان، يبدو متمسكًا بثلاثي «بي بي سي» في التشكيلة الأساسية، أملًا في تكرار ما حققوه قبل ثلاثة أعوام.

وقال الإسباني بيب غواردیولا، مدرب بايرن ميونيخ السابق، بعد الهزيمة (0-1) أمام ريال مدريد في ذهاب المربع الذهبي للبطولة عام 2014: «إنهم رياضيون (عداءون)، إنهم لاعبو كرة قدم، لكنهم رياضيون أيضا».

وكان (بيب) يشير لثلاثي ريال مدريد، الذي يجيدون المشاركة في تنفيذ الهجمات المرتدة السريعة، وهو ما ظهر بوضوح في مباراة الإياب بين الفريقين عام 2014، والتي انتهت بالفوز الساحق للريال (4-0).

كما هز كل من بيل، ورونالدو، الشباك، خلال المباراة النهائية للبطولة بنفس الموسم، التي فاز فيها الريال على جاره أتلتيكو مدريد (4-1).

وفي الموسم الحالي، أحرز ثلاثي هجوم الريال فيما بينهم 52 هدفًا من 132 هدفًا أحرزها الفريق في مختلف البطولة لتبلغ نسبة أهدافهم 39 بالمئة من أهداف الفريق.

وفي الموسم الماضي، سجل الثلاثي نفسه 83 هدفًا من 119 هدفًا أحرزها الفريق في مختلف البطولات لتبلغ نسبتهم 70 بالمئة من أهداف الفريق في مختلف البطولات بالموسم الماضي وهو ما يوضح الفارق في مستوى ثلاثي هجوم الريال في الموسمين الماضي والحالي.

وقد يكون لغياب بيل بسبب الإصابة لفترة طويلة في وقت سابق من الموسم الحالي، دور في هذا خاصة وأنه كان الأفضل في المستوى من بين نجوم هذا الثلاثي قبل تعرضه للإصابة في أربطة الكاحل في أواخر خريف 2016 ليغيب عن الملاعب لمدة 3 شهور بعد إجراء الجراحة.

وقبل تعرضه للإصابة، كان متوسط تهديف بيل هو هدف واحد كل 187 دقيقة، لكن هذا المتوسط تراجع إلى هدف واحد كل 256 دقيقة منذ عودته إلى الملاعب قبل ستة أسابيع.

كما عانى رونالدو، من الشح التهديفي هذا الموسم، مقارنة بمواسمه السابقة مع الريال.

وخلال المباريات التي خاضها مع الفريق في دوري الأبطال هذا الموسم، سجل رونالدو هدفين فحسب حتى الآن مقابل 11 هدفًا لمنافسه التقليدي العنيد الأرجنتيني ليونيل ميسي، مهاجم برشلونة.

ليستر في زيارة صعبة

على جانب آخر رغم التراجع الهائل له على المستوى المحلي في الموسم الحالي ، فرض ليستر سيتي الإنكليزي نفسه كحصان أسود لدوري أبطال أوروبا في الموسم الحالي وشق طريقه بنجاح إلى دور الثمانية للبطولة في أول مشاركة له بها.

ونوج ليستر في الموسم الماضي بلقبه الأول في تاريخ مشاركاته بالدوري الإنكليزي حيث فجر الفريق مفاجأة تاريخية من خلال إحراز هذا اللقب علما بأنه بدا الموسم الماضي بترشيحات شبه معدومة بلغت 1 إلى 5000 فقط للفوز باللقب المحلي.

ورغم هذا ، شهدت حملة الدفاع عن لقبه في الموسم الحالي انهيارا واضحا حيث فشل الفريق في تقديم المستوى المطلوب منه تحت قيادة مديره الفني السابق الإيطالي كلاوديو رانييري الذي أقيل قبل أسابيع قليلة ليقدم الفريق انتفاضة قوية بقيادة المدرب الجديد كريج شكسبير.

وبالتزامن مع انهياره محليا ، قدم ليستر قصة نجاح رائعة وتاريخية أيضا على المستوى القاري في الموسم الحالي وشق طريقه بجدارة إلى دور الثمانية ليؤكد مجددا قدرته على ضرب التوقعات.

وكانت المفاجأة الكبيرة أن يصبح ليستر سيتي هو الفريق الإنكليزي الوحيد الذي أكمل طريقه إلى دور الثمانية في دوري الأبطال ليجد نفسه في مواجهة صعبة أمام وصيف البطل.

ويحل ليستر ضيفا على أتلتيكو مدريد الإسباني اليوم الأربعاء في ذهاب دور الثمانية للبطولة.

ومنذ تولي شكسبير مسؤولية الفريق ، حقق ليستر الفوز في المباريات الست التالية التي خاضها ومنها الفوز على أشبيلية الأسباني إيابا في دور الستة عشر لدوري الأبطال وهو ما يدعم معنويات الفريق قبل لقاء أتلتيكو رغم الهزيمة في المباراة السابعة وهي الهزيمة 2 / 4 أمام إيبرتون في الدوري الإنجليزي أمس الأول الأحد.

وكان هذا الموسم حافلا بالمتناقضات بالنسبة لليستر حيث استهل الفريق رحلة الدفاع عن لقبه المحلي بشكل هزيل للغاية جعله على حافة منطقة المهددين بالهبوط قبل أن تنقذه انتفاضة «شكسبير» والانتصارات الخمس المتتالية التي حققها في الدوري بعد تولي هذا المدرب مسؤولية الفريق ليتقدم ليستر مجددا إلى وسط جدول المسابقة.

وفي بطولة دوري الأبطال ، التي يخوضها الفريق للمرة الأولى في تاريخه ، استهل ليستر البطولة بشكل رائع وتصدر مجموعته في الدور الأول بجدارة على حساب بورتو البرتغالي الفائز بلقب البطولة مرتين سابقتين وفريقي كوبنهاجن الدنماركي وبروج البلجيكي اللذين يتمتعان بخبرة كبيرة في البطولة.

وفيما بدا الفريق على وشك الخروج من دور الستة عشر بعد الهزيمة أمام مضيفه إشبيلية الإسباني 1 / 2 ذهاب ، جاءت إقالة رانييري وتولي شكسبير مسؤولية الفريق لتعدل أوضاع الفريق حيث فاز على إشبيلية 2 / صفر ذهابا ليحجز مكانه في دور الثمانية.

ورغم الهزيمة أمس الأول أمام إيفرتون ، وهي الأولى للفريق منذ تولي شكسبير المسؤولية ، لم تترك هذه الهزيمة أي غضاضة في حلق الفريق قبل مباراة اليوم أمام أتلتيكو.

وهذه هي المرة الرابعة التي يشارك فيها ليستر على الساحة الأوروبية ولكنها المواجهة الثالثة له مع أتلتيكو علما بأن ليستر يخوض دوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخه.

وكان ليستر خسر في مواجهتين السابقتين مع أتلتيكو وكانت الأولى في موسم 1961 / 1962 ببطولة كأس الأندية الأوروبية أبطال الكؤوس فيما كانت المرة الثانية عام 1997 في كأس الاتحاد الأوروبي (الدوري الأوروبي حاليا) .

ورغم هاتين الهزيمتين ، يطمح ليستر هذه المرة إلى ترك بصمة جيدة في ثالث مواجهة مع أتلتيكو وأن يعبر إلى المربع الذهبي على حساب وصيف حامل اللقب علما بأن أتلتيكو أحرز لقب الوصيف مرتين في آخر ثلاثة مواسم وخسر في كليهما أمام جاره ريال مدريد.

وقال كاسبر شمايكل حارس مرمى ليستر : «كان حلما لي منذ الصبا أن أخوض فعاليات دوري الأبطال، ولهذا، أتمسك بكل لحظة في البطولة... لم أدرس أتلتيكو بشكل كبير لكنه فريق من طراز متميز».

مباراة اليوم		
بايرن ميونيخ x ريال مدريد	21:45	Bein sports
اتلتيكو مدريد x ليستر سيتي	21:45	

مينزلدر : الملكي يحترم البافاري لدرجة الخوف

قال الألماني كريستوف ميتزلدر، مدافع ريال مدريد السابق، إن الفريق الملكي يحترم بايرن ميونيخ لدرجة الخوف، وذلك قبل المواجهة التي تجمعهما اليوم، ضمن منافسات ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وقال ميتزلدر، في تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية: «بايرن ميونيخ هو الدابة السوداء بالتأكيد، ليس هناك فريق يحظى بالاحترام أو في الواقع الخوف مثل بايرن ميونيخ».

وأضاف مدافع شالكه السابق: «عندما تتكلم مع الجماهير بشكل عام، يمكنك سماع مرارًا وتكرارًا لاحترامهم العميق والحقيقي للفرق الألمانية وبشكل خاص بايرن ميونيخ».

وتابع: «هجوم بايرن يثير قلق جماهير الريال؛ لوجود روبيرت ليفاندوفسكي وأريين روبن وفرانك ريبيري، هم لديهم الكثير من الخبرة بالإضافة إلى كارلو انشيلوتي (مدرب البايرن) الذي يعرف جيدًا كيف يهزم الريال».

وتطرق ميتزلدر للحديث عن كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد: «هو قاهرة، انه يسجل ما يقرب من 50 هدفًا في كل موسم، طموحه لا يمكن كبته، لديه جرعة جيدة من الأنانية».

ريال سوسييداد يستعيد نغمة الانتصارات

جانب من اللقاء

استعاد فريق ريال سوسييداد نغمة الانتصارات في الدوري الإسباني لكرة القدم، وفاز على ضيفه سبورتينغ خيخون 3 /1 في المرحلة الحادية والثلاثين من المسابقة.

وتقدم المهاجم البرازيلي ويليان خوسي دي سيلفا بهدف لسوسييداد بعد مرور 3 دقائق من بداية المباراة ثم أضاف خوان ميجيل خمينيز لوبيز الهدف الثاني في الدقيقة 27 قبل أن يختتم بوري بيرشيش التسجيل في الدقيقة 77.

وتكفل المدافع النيجيري إيليديرسون أوا إيشيجيلي بتسجيل الهدف الوحيد لخيخون قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة، ورفع سوسييداد رصيده إلى 52 نقطة ليتقدم إلى المركز السادس وتجمد رصيد خيخون عند 22 نقطة ليبقى في المركز الثالث من القاع.

وحقق سوسييداد أول فوز له منذ أن تغلب على مضيفه ريال بيتيس 3 /2 في الرابع من مارس الماضي، ومنذ ذلك الحين خسر الفريق 3 مرات وتعادل مرة واحدة.

وسجل سوسييداد فوزه السادس عشر مقابل أربعة تعادلات و11 هزيمة فيما خسر خيخون للمرة الـ19 مقابل سبعة تعادلات وخمسة انتصارات.

كريستال بالاس يذل أرسنال بثلاثية نظيفة

جانب من المباراة

لقن فريق كريستال بالاس ضيفه ارسنال درسًا قاسيًا وفاز عليه 3 / صفر في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وانتهى الشوط الأول بتقدم كريستال بالاس بهدف نظيف سجله اندروس تاونسيند في الدقيقة 17 .

وفي الشوط الثاني اضاف لاعب الوسط الفرنسي الدولي يوهان كاباي الهدف الثاني في الدقيقة 63 وبعد خمس دقائق فقط سجل لاعب الوسط الصربي لوكا ميليفوجيفيتش الهدف الثالث من ضربة جزاء.

الفوز رفع رصيد كريستال بالاس إلى 34 نقطة في المركز السادس عشر، مبتعدا بفارق ست نقاط عن المراكز الثلاثة الأخيرة.

وتوقف رصيد أرسنال عند 54 نقطة في المركز السادس ليفقد فرصة ثمينة لاستعادة المركز الخامس من مانشستر يونايتد والمنافسة على احتلال احد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

سقطت ورقة التوت الأخيرة، التي كان يتوارى خلفها ارسين فينغر، المدير الفني لفريق ارسنال الإنكليزي، وذلك عقب السقوط امام كريستال بالاس بثلاثية نظيفة في ختام الجولة 32 من البريميرليغ.

وقال فينغر عبر صحيفة «ميرور» البريطانية: «بالتأكيد التاهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بات صعبًا للغاية». علمًا أن ارسنال يفصله 7 نقاط عن المراكز الأربعة الأولى بجدول الدوري.

وأضاف المدرب الفرنسي المخضرم: «صراحة انا محبط للغاية، وحزين من السيناريو الذي تسبب في الخسارة بهذا الشكل، اتفهم غضب الجماهير مما يحدث، واتقبله، ولكن عليهم مساندة الفريق».

وكان التاهل لدوري الأبطال الحجة التي كان فينغر يداري بها فشله امام الجماهير في التتويج بالألقاب على مدار سنوات عديدة، خاصة الدوري الإنكليزي الذي لم يفز به الغانرز منذ 2004.

وبسؤاله عن خططه ومصيره الفترة القادمة، رد ارسين فينغر: «اعتقد أن الظروف الحالية غير مناسبة للحديث عن اي شيء يخصني».

وتزيد هذه الخسارة الضغوط على إدارة ارسنال بشأن عدم تجديد تعاقد فينغر، والذي ينتهي بنهاية الموسم الجاري.

فبعد مسيرة من 5 هزائم في 8 مباريات بالدوري تراجع ارسنال من المركز الثاني للسادس بفارق سبع نقاط خلف مانشستر سيتي صاحب المركز الرابع الذي خاض مباراة أكثر.

وفي نهاية يناير كان فريق فينغر اقرب منافس لتشيلسي المتصدر لكنه يجد نفسه الان متساويا في النقاط مع ايفرتون صاحب المركز السابع الذي لعب مباراتين أكثر.

وخلال ابتعاد ارسنال عن المنافسة على اللقب لم يحقق سوى وست هام يونايتد واخر فريقين في الترتيب، ميدلسبره وستدرلاند، نقاطا أقل.

وابلغ فينغر، الذي قاد ارسنال لانهاء الموسم في المربع الذهبي في 20 موسما متتاليا، محطة سكاي سبورتس التليفزيونية «إنها هزيمة مضرة بالطبع. الطريقة التي خسرنا بها مثيرة جدا للقلق ومحبطة.»

واضاف «في هذا الجانب.. هذا أصعب شيء بالنسبة لنا. الهزيمة لها تبعات على فرصنا في المراكز الأربعة الأولى.»

وتابع «كل هزيمة مثيرة للقلق. توليت تدريب ارسنال في أكثر من 1100 مباراة ولسنا معتادين على ذلك. الأمر مثير جدا للقلق، لسوء الحظ.. يبدو الأمر وكان علينا الرد بسرعة جدا وعدم تقبل ذلك. انا محبط ومصمم على وضع الأمور في نصابها».

وكانت الطريقة التي خسر بها ارسنال باستاد سيلهورست بارك هي أكثر ما يثير القلق بالنسبة للفريق اللندني الذي قدم أداء عكس عدة أشهر مريعة.

وسجل اندروس تاونستد ويوهان كاباي ولوكا ميليفويفيتش لبالاس الذي هيمن على المباراة وكان بوسعه تسجيل المزيد من الأهداف. وفي الجانب الآخر لم يسدد ارسنال أي كرة على المرمى في الشوط الثاني.

ووسط قلق واسع النطاق من جانب الجماهير الساخطة حول عروض الفريق الأخيرة تحت قيادة فينغر كان على المدرب الفرنسي التعامل مع أسئلة لا تتوقف تقريبا حول مستقبله.

وأبلغ فينغر هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «أواجه ذلك في كل مؤتمر صحفي في هذه اللحظة لكن الليلة لست في مزاج يسمح بالحديث عن ذلك. الليلة انا لست مصدر القلق.. إنها حقيقة اننا خسرنا مباراة مهمة وهذا هو أكبر مصدر للقلق. نحن في موقف صعب».

وسيلتقي ارسنال مع ميدلسبره المتواضع في مباراته التالية في الدوري يوم الاثنين المقبل قبل أن يواجه مانشستر سيتي في الدور قبل النهائي لكاس الاتحاد الانكليزي.